

تأجيل إطلاق «نظام أبل الذكي» في أوروبا



أرجأت «أبل» إلى أجل غير مسمى إطلاق نظامها الجديد القائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي في دول الاتحاد الأوروبي، بسبب «قلق تنظيمي» مرتبط بقانون الأسواق الرقمية، بحسب الناطقة باسم الشركة. وأعربت المجموعة عن قلقها خصوصاً في شأن الالتزامات التي نص عليها قانون الأسواق الرقمية لجهة القابلية للتشغيل البيئي، معتبرة أن هذه القواعد التي تتيح التواصل بين مختلف المنصات وأنظمة المراسلة قد تشكل خطراً على أمن البيانات الشخصية وحمايتها.

وكانت «أبل» أعلنت في مطلع يونيو/ حزيران الجاري عن نظامها الجديد «أبل إنتيليجنس» الهادف إلى تحسين استخدام مختلف أجهزتها من «آيفون» إلى «ماك» بفضل الذكاء الاصطناعي التوليدي. ويتيح الذكاء الاصطناعي التوليدي إنشاء محتوى على شكل نص أو صورة أو صوت، بناءً على طلب بسيط مصوغ باللغة اليومية، أو الحصول على إجابات مفصلة عن أسئلة.

ومن أبرز ما ستيحه النظام الجديد للمستخدم إنشاء الرموز التعبيرية (إيموجي) الخاصة به، أو إنشاء ملخصات للرسائل في صندوق البريد الإلكتروني، أو العثور على صورة في ألبوماته من خلال وصفها شفهاً. وتسعى مجموعة كوبرتينو من خلال هذا النظام إلى اللحاق بالركب في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، بعدما سبقتها

الشركات المنافسة منذ أشهر إلى توفير منتجات تدمج هذه التكنولوجيا في أنظمتها. وخلال العرض التقديمي لـ «أبل إنتيليجنس»، أبرزت «أبل» قدرة نظامها على توفير الأمان، وهو أحد ركائز الشركة منذ عقود.

فصاحب جهاز «آيفون» المزود بـ «أبل إنتيليجنس» سيفيد من قدرات الخوادم البعيدة (الحوسبة السحابية) لا من قدرات هاتفه الذكي فحسب، دون أن يؤدي ذلك إلى تخزين بياناته أو إلى تمكين الآخرين من استخدامها. ويهدف قانون الأسواق الرقمية الذي دخل حيز التنفيذ في بداية مارس/ آذار الفائت إلى إلزام شركات التكنولوجيا العملاقة على الانفتاح على المنافسة.

ويستهدف القانون خصوصاً شركة «أبل» التي ستضطر إلى السماح بتثبيت متاجر تطبيقات غير متجرها «أبل ستور» على الأجهزة التي تنتهجها.

وقالت الناطقة باسم «أبل»: «نحن قلقون من أن التزامات التشغيل البيئي التي فرضها قانون الأسواق الرقمية قد تجبرنا على تعريض سلامة منتجاتنا للخطر بطريقة تهدد أمن البيانات وحمايتها».

وأضافت أن الشركة لن تتمكن تالياً «من إتاحة ثلاث مزايا للمستخدمين في الاتحاد الأوروبي هذا السنة»، أبرزها «أبل إنتيليجنس».

ويتعلق التأجيل أيضاً بإمكان عرض صورة شاشة «آيفون» على جهاز آخر، أو مشاركة المستخدم محتويات شاشته مع شخص ما أثناء محادثة عبر الإنترنت.